[85] الناس بالبر وتنسون أنفسكم " قال: فوضع يده على حلقه قال: كالذابح نفسه (1). 55 وقال الحجال، عن ابي إسحاق عمن ذكره " وتنسون أنفسكم " اي تتركون (2). 56 شى: عن محمد بن الهيثم التميمي، عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله: " كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون " قال: أما إنهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم، ولكن كانوا إذا لقوهم ضحكوا في وجوههم و أنسوا بهم (3). 57 م: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد أوحى الله فيما مضى قبلكم إلى جبرئيل فأمره أن يخسف ببلد يشتمل على الكفار والفجار فقال جبرئيل يا رب أخسف بهم إلا بفلان الزاهد ؟ فيعرف ماذا يأمره الله به ؟ فقال الله تعالى: بل اخسف بهم وبفلان قبلهم فسأل ربه، فقال رب عرفني لم ذلك وهو زاهد عابد ؟ قال: مكنت له واقدرته فهولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر، وكان يتوفر على حبهم وفي غضبي لهم، فقالوا: يا رسول الله فكيف بنا ونحن لا نقدر على إنكار ما نشاهده من منكر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليعمكم الله بعذاب ثم قال: من رأى منكرا فلينكره بيده إن استطاع، فإن لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، فحسبه ان يعلم الله من قلبه إنه لذلك كاره (4). 58 سر: من كتاب المشيخة لابن محبوب، عن ابن محمد عن الحارث بن المغيرة قال: لقيني أبو عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة ليلا فقال لي: يا حارث، فقلت:

_____ (21) تفسير العياشي ج 1 ص 43 والاية في سورة البقرة: 44 وفيه (ابن اسحاق) بدل (ابي اسحاق). (3) نفس المصدر ج 1 ص 335 والاية في سورة المائدة: 79. (4) لم نعثر عليه في المصدر المذكور رغم البحث عنه مكررا.

_____